

في هذا الدرس

- نشأة منظمة أوبك.
- أهدافها.
- الدول الأعضاء فيها.
- دورها في الاقتصاد العالمي.

فكر



أوبك كلمة من أربعة حروف لاتينية هي OPEC تمثل الحروف الأولى لكلمات الاسم الأربع:

" Organization Of The Petroleum Exporting Countries ".

- ما علاقة ذلك بشعار المنظمة؟
- يذكر الطلبة ثلاثة أسباب دعت الدول المصدرة للنفط لإنشاء المنظمة (منظمة أوبك).
- يعدد الطلبة الدول المؤسسة للمنظمة (منظمة أوبك).

وجدت الدول الأعضاء المؤسسة لأوبك لزاماً عليها أن توجد فيما بينها نوعاً من التعاون والتكاتف لتنسيق سياساتها النفطية من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من عائدات البترول لمصلحة شعوبها، ولا سيما أن شركات النفط الرئيسة سبق أن

اما علاقة ذلك بشعار المنظمة

معنى الشعار: الدول المصدرة للنفط: وقد ظهرت منظمة أوبك من أجل التعاون

والتكاتف لتنسيق سياساتها النفطية من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من عائدات النفط الصالح لشعورها.

إلى البلدان المستهلكة.

1-تنسيق سياسة النفط وتوحيدها في الدول الأعضاء؛  
وتعيين أفضل السبل الحماية مصالحها فرادى ومجتمعة

2- إيجاد السبل والوسائل لضمان استقرار السعر في الأسواق؛ لإنهاء التقلب الضار .

3- الاهتمام بمصالح الدول المنتجة وضرورة توفير دخل مستقر لها وضمان إمداد مستقر للدول المستهلكة: وعائد عادل لمن يستثمر في صناعة النفط.

## ◀ دور منظمة أوبك في الاقتصاد العالمي:



▲ مبنى منظمة أوبك في فيينا

يعد النفط سلعة إستراتيجية ناضبة (غير متجددة) يرتبط بها سعر كثير من السلع. وقد كانت آلية العرض والطلب هي التي تحدد أسعاره حتى عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ومع زيادة الاستهلاك العالمي للنفط بدأت أسعار النفط بالازدياد وهو أمر طبيعي حسب قانون السوق، إلا أن هذا الارتفاع قوبل باحتجاج وتدمير من الدول الصناعية، فالعرض والطلب مع كونهما عاملين أساسيين في تحديد سعر النفط، فإن هناك عوامل أخرى من أهمها مستوى النمو الاقتصادي العالمي وتأثيره في الطلب.

فارتفاع أسعار النفط يؤدي إلى ارتفاع أسعار كثير من السلع الاستهلاكية والإستراتيجية التي يدخل النفط ومشتقاته عنصراً في تركيبها، كما يؤدي أيضاً إلى التضخم واختلال التوازن الاقتصادي الدولي وارتفاع معدلات الفائدة.

وقد يؤدي أيضاً إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج والنقل، ومن ثم ارتفاع المستوى العام للأسعار، والحد من نسبة النمو الاقتصادي في العالم، ومن الطبيعي أن الركود الاقتصادي العالمي يؤدي إلى انخفاض الطلب العالمي على النفط وتراجع في الأسعار من المفروض أن يقابل بتخفيض في إنتاج النفط.

وفي المقابل فإن الانخفاض في أسعار النفط يؤدي إلى تراجع العائدات السنوية للدول المنتجة التي يشكل النفط مصدراً أساسياً للدخل في معظمها، وهو ما يسبب ارتفاع حجم العجز في الموازنات المالية لتلك الدول ومن ثم تقليص الإنفاق الحكومي؛ فتتراجع

### معلومات إثرائية

**سلة خامات أوبك:**  
تعرف أسعار سلة أوبك بأنها متوسط سبعة خامات محددة من النفط.  
ويشجع أعضاء أوبك ستة من هذه الخامات، في حين تنتج المكسيك الخام السابع وهو إستموس المكسيكي.  
وفي الواقع، فإن فروق السعر بين خامات برنت ووسط تكساس الخفيف وسلة أوبك ليست كبيرة. كما أن أسعار خامات النفط مرتبطة بعضها ببعض.

### تعلم ذاتي

منذ أوائل السبعينيات بدأت الدول الصناعية الكبرى ترصد ميزانيات كبيرة لإجراء بحوث ودراسات لبدائل الطاقة حتى لا تواجه مثل هذه الأزمة الحادة التي واجهتها عندما سيطرت أوبك على السوق النفطية إنتاجاً وتسعيراً بعد حرب العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣هـ (٦ أكتوبر ١٩٧٣م)، وتصنف مصادر الطاقة إلى قسمين:

النوع الأول: مصادر متجددة، والثاني: مصادر قابلة للتضوئ، ومنها النفط.

• يُنكر الطلبة أكبر عدد ممكن لمصادر الطاقة بنوعها المتجدد والناضب.

معدلات النمو الاقتصادي ويزيد حجم البطالة؛ لذا فإن استقرار أسعار

من أهم هذه مصادر الطاقة المتجددة: الطاقة الشمسية؛ وطاقة الرياح؛ وطاقة المد والجزر والأمواج؛ والطاقة الحرارية الجوفية؛ وطاقة المساقط المائية؛ وطاقة البناء الضوئي .  
والطاقة المائية للبحار والمحيطات .

من أهم مصادر الطاقة الناضبة: الوقود الأحفوري مثل النفط والغاز والفحم بكل الأنواع التي تكونت عبر السنين الماضية في جوف الأرض وتشمل هذه المصادر الطاقة النووية التي تستخدم في عملية توليد الكهرباء عن طريق استخدام الحرارة الناتجة عن عمليات الانشطار النووي في المفاعلات النووية

### الهيكل التنظيمي لمنظمة أوبك

